@ 308 @ ومعرفته بالأمور وقناعته عجائب بل حكى لي أنه كان يميز جماعة شيخنا بالوصف الذي وصفوا به له في بلده قبل معرفته بهم . وكذا أخذ عنه ابن قمر والبقاعي وآخرون ، ومن شيوخه الذين سمع منهم الهروي وابن الجزري والقبابي والعز ) .

القدسي وامتنع حين كان بالقاهرة من الاجتماع بالعلم البلقيني محبة في شيخنا وعين بعضهم مما عرض عليه إعادة الصلاحية قال وبالجملة فلم يل وظيفة قط جليلة ولا حقيرة بل كان يتقنع من رزقة تلقاها عن أبيه وأوصى البرماوي أن يراجع في تبييض تصانيفه قال ولم يكن فيه ما يعاب إلا إطلاق لسانه في الناس انتهى . والثناء عليه كثيرا جدا . وهو في عقود المقريزي وقال لقد كنت أقول لأبيه ناصر الدين وذا صغير لما كنت أتفرس فيه من النجابة : ابنك هذا من الطين وهو ابني في الدين فكان كذلك ثم صار يكتب إلي من القدس بعد موت أبيه يسألني عن المسائل فأجيبه وفقه ا لاتباع السنة رحمه ا وإيانا وعوضه الجنة . .

758 محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن عبد ا بن سعيد الشمس أبو عبد ا المقدسي الشافعي شيخ القادرية ببيت المقدس والآتي أبوه ويعرف بابن سعيد . / ولد في ليلة الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وسمع على أبيه سنن أبي داود أنابه الميدومي . وكان خيرا صوفيا بصلاحية بيت المقدس ممن يجمع الناس كل صباح على الذكر بالمسجد الأقصى ، كتب عنه ابن أبي عذيبة وساق نسبه مرة بزيادة محمد خامس وجعل سعيدا بين يحيى وعبد ا ولقيه ابن الشيخ يوسف الصفي وأفاد ترجمته وقالا : مات في يوم الأربعاء رابع عشرى صفر سنة إحدى وخمسين رحمه ا . .

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن الجزري ، / هكذا ذكره شيخنا في أنبائه وسقط من نسبه بعد محمد الرابع علي وقد مضى . .

انتهى الجزء التاسع ، ويتلوه العاشر أوله : محمد بن محمد بن محمد بن محمد أوحد الدين .